

218

ولدی محمد الرشیدی الموم

EY 1751

اجزاء

36591 Y

371.13/GER.i
1288

A. O.
ILAHİYAT FAKÜLTESİ
KÜTÜPHANESİ
Ayıyat No. : 46763
Yer No. : 36591

كُلُّ مَنَّهُمْ وَبِهِ يَصِيرُ الْعَالَمُ الْقَبِيرُ • تَمُوجُ الْعَالَمِ وَهُوَ مَمْلُوكَةٌ مِمَّا كَانَتْ بِهَا
الْإِنْسَانُ الْفَضْلُ عَلَى الْمَلِكِ • وَارْتَفَعُ قَدْرُهُ بِأَقْلَمِنَ فَلَكَتِ الْمَغْدَلُ عَلَى
النَّفَلِكِ يُرْسِدُكَ هَذَا السِّتْرَ الْأَسْمَى • قَوْلُهُ تَعَالَى • وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى • فَلَمَّا جَاءَ وَرَأَى قَالَ لِقَتَاهُ إِنَّا عَدَدْنَا لَكَ الْقَدْلَقَيْنِ مِنْ سَفَرِنَا هَذَا
نَصْبًا • إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى • قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ تَبْعَكَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَ مَا عَمِلْتَ
رُشْدًا • وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى • قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى • إِنَّمَا أَخْضَى اللَّهُ مِنْ جِبَادِهِ الْعُلَمَاءَ • فَالْقَهْمَاءُ أَمْثَلُ
الرُّسُلِ وَالْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَا وَرَدَ عَنْ سَيِّدِ الْأَصْفِيَاءِ • أَنَّهُ
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ
بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ الْعَالَمَ
لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْخَيْتَانِ فِي الْمَاءِ • وَالْأَدِلَّةُ
النَّفَلِيَّةُ وَالْعَقْلِيَّةُ فِي هَذَا الْبَابِ كَثِيرَةٌ وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ
الْقِرِّ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَدِّعُوا
دِينًا وَلَا دَرَهَمًا • إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ حِطًّا وَفِيهِ رُؤْيُ
أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ • وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ جِبَانَ فَكَمَا أَنَّ الْجَاهِلَ
أَصْلُ الرِّزَالِ كَذَلِكَ الْعِلْمُ أُمَّ الْفَضَائِلِ فَمَنْ نَالَ قَدْ نَالَ كُلَّ نَائِلٍ
وَلَكِنْ ابْنُ التَّرْتَابِيِّ يَدُلُّ الشَّوَالِي • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

A. O.
ILAHİYAT FAKÜLTESİ
KÜTÜPHANESİ
Ayıyat No. :
Yer no. :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدَّ أَنْبَتَ دَوْحَةَ الْعِلْمِ فِي رَوْضَةِ الْعِلْمَاءِ • وَجَعَلَ ثَمَارَهَا
أَحْكَامَ أَنْوَارِ الشَّرِيعَةِ الْعَتَاءِ • لَا يَعْزُبُ عَنْ عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ • يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ
عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ • وَالصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِنَا الَّذِي وَرَّثَهُمُ وَإِلَى
سُلْطَانِ الْأَنْبِيَاءِ سَبِّحُهُمْ • وَأَمْرٌ بِبَعْضِ مَنْ يَبْضِعُهُ أَفْنَانَ الضُّنُونِ •
وَإِحْيَاءُ جَنَائِزِهِ دَوَارِسَ الْفَضْلِ حَتَّى دَرَسُوهَا بِالْفُرُوجِ وَالْمُتُونِ
وَعَلَى رُؤْيُهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ آجَارُوا مِنْ سَجَا زَجْوَانِ دَائِمٍ إِلَى مَجَارِ الْحَقِيقَةِ
بَارِسَارِهِمْ مَعَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَتَمَجُّوا مَنَاجِحَهُمْ • وَبَعْدُ فَيَقُولُ الْعَبْدُ
الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ حَسَنَ الْحُسْنَى الْكَرَّةَ دَهْ وَي • أَنْفَعَا اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ بِاللُّطْفِ الْآبِدِيِّ • إِنَّ النَّفْسَ مَا صِرَتْ فِيهِ نَفَائِسُ الْأَعْمَارِ وَرَوَيْتُ
فِي تَحْصِيلِهِ الْبَرَارِي وَالْقِفَارِ • وَكَمَنْ مَادِدُ وَعَلَيْهِ سَعَادَةُ الدَّارَيْنِ
وَيَبْرُكُ لَدَيْهِ كَرَامَةُ الْمُتَزَلِّينِ • فَضِيلَةُ الْعِلْمِ الَّذِي يَجْعَلُ لِمَنْ قَامَ بِهِ

مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ • وَصَبَتْ شَرْفَهُ صَارَ سَائِرًا فِي الْأَمْطَارِ
وَصَارَ فِي جَمِيعِ الْأَقْطَارِ كَالْأَمْطَارِ بَعَثَ الْفَرَارُونَ • وَلَا يَجْمَلُ بِهِ إِلَّا
الْبَاهِلُونَ • وَيُحْصِيهِ سَبَابُ أَشْيَاءٍ • وَأَقْدَمَهَا الْعَقْلُ السَّلِيمُ مِنْ الْأَفَاتِ
وَلَمَّا كَانَ الْعَقْلُ قَدْ لَاحِضٌ عَنْ عِقَالِ الْأَوْهَامِ • فَتَرَ كَثِيرًا مِمَّا قَدْ أَخْطَأَ
أَوْهَامٌ كَمَا يَقْتَضِرُ عَلَيْهِ فِي السَّمْعِيَّاتِ • سَبِيحًا فِي عُلُومِ الدِّينِ بَلْ لَا يَبْدُ مَعَهُ
مِنْ الْأَسْنَادِ إِلَى الْأَسْتَادِ حَقٌّ يَأْتِيهِ الْيَقِينُ • قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ الْأَسْنَادُ
مِنَ الدِّينِ • وَلَوْلَا الْأَسْنَادُ لَطَالَ مِنْ شَيْءٍ مَا سَاءَ • وَقَالَ النُّورِيُّ الْأَسْنَادُ
سِلَاحٌ لِلْمُؤْمِنِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ سِلَاحٌ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُفَارِكِ • وَقَالَ بَقِيَّةُ
ذَا كَرَّتْ حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ أَحَابِيثَ • فَقَالَ مَا أَحْبَبْتُهَا لَوْ كَانَ هَذَا
بِحِجَّةٍ بَعْنَى الْأَسَانِيدِ • وَقَالَ مَطْرَأٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى • أَوْ أَنَا نَارٌ مِنْ عِلْمِهِ
أَيُّ اسْنَادٍ الْحَدِيثِ • قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ طَلَبْتُ الْأَسْنَادَ الْعَالِيَّ سُنَّةً عَنْ سَالِفٍ
وَقَالَ لِلْمَلِكِ طَلَبْتُ الْأَسْنَادَ سُنَّةً صَحِيحَةً • وَذَكَرَهَا أَصْلًا فِي الْحَدِيثِ
وَالْحَاصِلُ أَنَّهُ لَأَسْنَدٌ فِي أَنَّهُ سُنُونٌ • وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ الْكُفَّاءِ إِلَى
أَنَّهُ فُرِضَ عَلَى الْكُفَّاءِ وَذَكَرُوا لَهُ أَصْلًا مِنَ الْحَدِيثِ وَالْآيَةِ • وَهَذَا لَمْ يَزَلْ
عُلَمَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَرْكَبُونَ عَلَى غَارِبِ الْأَعْتِرَابِ لِلسُّرْفِ بِهَذَا الشَّرْفِ وَالتَّدْبِجِ
إِلَى مَدَارِجِ تِلْكَ الشَّرْفِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَرَفَ مَدَّ تَأْهُبًا مِنْ عُرْوَةِ تَحْصِيلِ الْعُلُومِ
الْإِدْبِيَّةِ وَالْفُنُونِ الثَّقَلِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ وَهُوَ الْعَالِمُ الْفَاضِلُ وَالنَّجْمُ الْكَامِلُ

المتبحر

المتبحر في العلوم المتيقن في الثبوت • وكذا محمد السدي المعروف بالمتبحر الأكرم
الله تعالى باللطيف والكرم • ووفقه الله تعالى على ما يرضاه وجعل الخرافة أولى من أولاده
وقد كان من حضرة مجلس هذا الأدي عدة من الأعمام • وأخذت في علومها من الأصول
والفروع والبلاغة وغيرها من العقليَّة والنقلية • فاست منهُ الرشد الرشيد
أفاض الله عليه المزيد • فطلب مني الإجازة لآلته أوفى مدة الأخذ
بحسب العادة • وأشته ما تُورث أخذه من كتب الفنون فلما أتى أهل لِمَا
هنا لك فحسنت ظننه فأجزت له بأن يروى ما يسوع له وعنى روايته من العلوم
نظريَّة وعمليَّة عقليَّة ونقلية وسند إلى ما وقع ابتداء مني في أي وقت
شاء في أي مكان شاء على أي شخص يشاء بشرط أن يرعى الشروط المعبرة
عند أهل الرواية والدراية وأن يقدم المقدمات التي لا تخفى عنها في البداية
والنهاية وأن هذا العهد الذليل منذ ما بلغ سبعمائة حسنا بدأت إلى تعلم حروف
الهاء من سنادي وفي الدين أفندي يا باي الأبادي • عليه رحمة الباري
وبعد ما حتمت عنده القرآن • ثم حضرت مجلس دروس في العالم العالميل
الكامل الفاضل المكمل • الحاج عبد الرحمن أفندي الكره ده وي • أكرمه
الله تعالى بالحسن والزيادة الجازلة من الحاج عمير أفندي الأتقيري • ووفقه الله تعالى
الجازلة من العالم العالميل الكامل المتكامل السيد محمد صادق أفندي الأرنجاني •
العريف بمقري زاده • أكرمه الله تعالى بالحسن والزيادة الجازلة من الشيخ السيد

عبد الرحمن فندي بن ولي الدين • الأجدد عن أبو الفضل السيد صالح فندي الأندلسي
الأجدد عن الفاضل الكامل السيد محمد فندي الحارثي • وعن أبو الفخر خليل فندي
القنوي • عن الحافظ محمد فندي الأمازي • عن العلامة المشتهر أحمد القاضي
الباري • عن العلامة المشتهر محمد النصيري • بسنده الواصل السيد
الشريف • ومن الشيخ الفاضل المتبحر • المتخلى بعلى الباطن
والظاهر • فريد زمارنه ووحيد وانه • السيد محمد فندي الشهير بنفسي
زاده • أفاض لله تعالى عليه • شايب الغفران وأسكنه في فردوس
الجنان • أجاز له من الشيخ العلامة المتكلم محمد فندي الحارثي • الأجدد
عن أبيه مصطفى الحارثي • عن محمد بن أحمد الطرسوسي • إلى أن يصل إلى السيد
الشريف قدس سره العلامة • ومن الشيخ السيد الحارثي • أحمد بن عبد
الرحمن • عن أبيه عن محمد الفاضل المعروف بسماقي زاده • بسنده
الواصل إلى المحقق التتارقي • ومن الشيخ شارح صحيح البخاري ومسئول
المعروف • بيوسف فندي زاده • بسنده الواصل إلى أبي حنيفة عن
حماد بن سليمان عن إبراهيم بن يزيد الخنفي عن طهفة • عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم • ومن شيوخه علامة العلماء الكرام وقهامة
الفضلاء الأذكياء السيد محمد منيب فندي العنبري • مد الله عمره وهو
قد أخذ العلوم من بقية السلف الصالحين • شارح تفسير البضاوي •

الشيخ

الشيخ الحافظ اسمعيل فندي القنوي • وهو عن الفاضل الشيخ عبد الكريم فندي
القنوي الأمازي • وهو عن شيخه عثمان فندي الدوركي القيصري • عن الفاضل
النسابوري القيصري • عن مولانا جيبا فندي الأمازي • عن الفخر صاحب الخبر
عبد الرحمن فندي الأمازي • ومحمدي بن • وهما عن محمد النيرواني • عن مولانا حسين
القمي • عن مولانا ميرزا جاني • عن الفاضل جمال الدين • محمود الشيرازي • عن العلامة
جلال الدين الدوراني • عن محي الدين الكشكاري • عن أساتذته العلامة المحققين
السيد الشريف الجرجاني • عن مولانا مباركة شاه عن المحقق قطب الدين الرازي
عن العلامة قطب الدين الشيرازي • عن المحقق نصير الدين الطوسي • عن
كتاب القروي • عن الإمام فخر الدين الرازي • عن الإمام محمد الأسيلا
القزالي • عن أبي المعالي عبد الملك بن يوسف الجوزي • عن الإمام الهارماني
طالب المصطفى بجهده الله وأسكنهم في عرف الجنان • قال وأما سندنا
في الفقه والتفسير عن الشيخ السيد محمد منيب فندي • عن شيخه
مولانا حافظ اسمعيل فندي • وهو عن شيخه عبد الكريم فندي القنوي
الأمازي • عن الشيخ محمد الهادي الأدهري • فالشيخ عبد الرحيم عن الثوري
وهو عن عمر بن محمد صاحب النهي • والشيخ عبد الحفي عن علي القديسي • وهو
وعمر بن محمد • عن العلامة شهاب الدين • أحمد بن يوسف الشهير بالنيلي
عن العلامة عبد البر بن • شيخه عن المحقق الكمال ابن الهارم •

عَنِ الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ • عُمَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَنَانِيِّ • عَنِ الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ السَّيْرِي •
عَنِ السَّيِّدِ جَلَالِ الدِّينِ • شَارِحِ الْهَيْدَايَةِ عَنْ شَيْخِهِ عَلَاءِ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْبَغْدَادِيِّ • صَاحِبِ الْكُتُبِ وَالْعَقَائِدِ عَنْ سُنَنِ الْعُلَمَاءِ • حَافِظِ الدِّينِ
الْكَبِيرِ • صَاحِبِ الْكَافِي وَالْكَوْزِ • عَنِ الْعَلَامَةِ شَمْسِ الْأَيْمَةِ الْأَكْرَدِيَّةِ •
عَنْ بَرْهَانَ الدِّينِ الْخُصُوصِ بِالْعِنَايَةِ صَاحِبِ الْهَيْدَايَةِ عَنْ شَمْسِ الْأَيْمَةِ
السَّرْحِي • عَنِ شَمْسِ الْأَيْمَةِ الْمَلَوَانِيِّ عَنِ الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ السَّرْحِيِّ • عَنِ الشَّيْخِ
الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيِّ • عَنِ الْإِمَامِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ مَوْجِي •
وَهُوَ عَنِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْإِمَامِ أَبِي يُوسُفَ رَجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَأَبُو حَنِيفَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَلَمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْخَلْفِيِّ عَنْ عَلِيَّةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ • وَهُوَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
تَلَقَّى عَنْ جِبْرِائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ • وَهُوَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَبَارَكَ • وَلَقَدْ صَغُرَ مِنْ
ذِكْرِ السُّنَنِ عَلَى هَذَا الْقَدْرِ • نَعَمْنَا اللَّهُ بِهَا وَبِهِمْ آمِينَ • لَمَّا أَوْضَى نَفْسِي
وَرَأَيْتُكَ مَعَ سَلَفِ الْأَجَابِ • مِمَّا أَوْضَى بِهِ اللَّهُ تَعَالَى عَامَةَ أَمِّيَانِهِ وَكَافَّةَ أَوْلِيَائِهِ
وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • مَلِكِ الْخِيَالِ وَكَأَمْرِ صَحَابِهِ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ
فَأَنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالُ كُلِّ بَضَاعِيَةٍ • وَمَرَاتِبُهَا الْمُتَفَاوِتُ مَعْلُومَةٌ فَهَلْبِكَ
بِأَعْلَاهَا • وَلَا يَحْتَصِلُ ذَلِكَ إِلَّا بِتَرْكِ كُلِّ مَا لَا بَأْسَ بِهِ لِئَلَّا يَفْعَ فِيمَا
فِيهِ بَأْسٌ وَتَرْكُ كُلِّ مَا لَا يَفْعَى • كَمَا رَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَالِمَةُ الْعُرُوضِ

الله

اللَّهُ تَعَالَى عَنْ عَبْدِ وَاشْتِغَالِهِ بِمَا لَا يَنْبَغِيهِ • فَلَا يَبْغِي دُرَّةً مِنْ وَفَيْهِ بِصَرَفِهِ
إِلَى مَا لَا يَنْبَغِيهِ وَالْإِطْلَاقَ حَسْرَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ • وَيَبْزُرُ التَّوْفِيقَ عَنِ الشُّبُهَاتِ
فِي الْأَكْلِ وَاللَّبْسِ وَالسُّكْنِ وَيَطْهِّرُ الْقَلْبَ عَنْ مَا سِوَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَبَاتِيهِ
بِاسْتِغْرَاقِهِ ذِكْرًا لِلَّهِ إِلَى أَنْ يَصِلَ إِلَى الْفَنَاءِ بِاللَّهِ وَذَلِكَ إِنَّمَا يَسْتَهْلِكُ
بِالْمَلُوءَةِ وَالرِّيَاضَةِ وَتَرْكِ حُبِّهِ الْخَلْقِ • سَيِّمًا عَوَامَهُمْ وَبِاشْتِغَالِ حُبِّهِ
الْحَقِّ وَالِاسْتِغْرَاقِ بِتَرْكِ كِبَرِ النَّفْسِ وَتَهْدِيَةِ الْأَخْلَاقِ وَفِطْرِ الْجَانِبِ عَنِ
أَشْبَابِهَا لِنَفْسِهِ فَإِنَّ الشُّهْرَةَ أَهْوَى • وَقِيلَ مِنْ الْأَخْوَانِ مَا قَدَرْتَ فَإِنَّ أَقْلَ
صَرِيرِهِمْ اسْتِرَاقَهُمْ وَفَنَكَ الَّذِي رَأْسُ مَالٍ بِضَاعَتِكَ فَإِنَّهُ لَنْ يُغْنِيَ لَكَ
أَعْرَاضَهُ تَنَالُ بِهِ كُلَّ عَيْزٍ وَشَرَفٍ لَا غَايَةَ لَهُ وَلَا نِهَابَةَ وَكُلُّ مَا أُضْمِعَ
دُرَّةً مِنْهُ لَغَاتٌ بِالْخَلْفِ بَلْ لَوْ جَمَعَ الْمُلُوكُ كُلُّهَا وَصَرَفُوا خَزَائِنَهُمْ وَبَدَلُوا
جُهْدَهُمْ مَعَ عَسَاكِرِهِمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُعِيدُوا لَكَ الذَّرَّةَ • فَلَا تَضِيعُ مِنْكَ
هَذَا الْوَقْفُ الْعَزِيزُ بِالْمَصْرَفِ إِلَى الْمَوَالِاةِ الْفَاسِدَةِ وَالْأَهْوَاءِ الشَّيْطَانِيَّةِ
وَلَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ مَنكُوسَةً فِي مَهَادِي هَذَا الرَّجْسِ وَالرُّوزِجِبِ رَأْسِ حُبْنِيَّةٍ
وَأَطْلِبِ الْعِزَّ فِي خِدْمَةِ مَوْلَاكَ وَلَا تَطْلُبْ عَنِ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا وَإِلَّا
فَلَا تَحْتَصِلُ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا بَلْ لَا تَنْفَكُ عَنِ الْاِئْتِقَادِ فِي كُلِّ حَيْزٍ وَالذِّدِ
فِي مَدَّةٍ عَمْرُكَ وَتَوَكَّلْ عَلَى بَارِكِكَ فِي أَمْرٍ دُنْيَا لَكَ مُسْتَغْنِيًا عَنْ مَا سِوَاهُ
يُعَزُّكَ بِجَعْلِكَ عَبْدًا عَبْدَكَ كَمَا فِي الْمَدْرِيَةِ الْعُدْسِيَّةِ •

بِأَدْنِي أَعْدَمِي مِنْ خَدَمِي وَأَتَعْبِي مِنْ خَدَمِكَ • وَهَذَا مِنْ الْحَبَابَاتِ الْمَشَاهِدَةِ • وَقَدْ قَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • إِعْمَلْ لِدُنْيَاكَ بِقَدَرِ مَقَامِكَ فِيهَا • وَأَعْمَلْ لِآخِرَتِكَ
بِقَدَرِ بَقَائِكَ فِيهَا • وَأَعْمَلْ لِلَّهِ بِقَدَرِ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ • وَأَعْمَلْ لِلنَّارِ
بِقَدَرِ صَبْرِكَ عَلَيْهَا • فِي الْحَدِيثِ كَقَالِيَةَ لِأَهْلِ النَّبِيَّةِ • كُلُّ قِدْلٍ أَنَّهُ
زُبْدَةٌ عَلُومِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ • وَنَبِيَّةٌ غَايَةٌ حُكْمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
• وَعِشْرٌ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَبْتُتٌ • وَلِحَبِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقٌ • وَأَعْمَلْ
مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ نَجْرِي بِهِ • فَكَلَّا تَجْعَلُ الصَّالِحَاتِ الْبَارِيَاتِ فِدَاءَ الْغَايِبَاتِ الزَّانِكِ
وَلَا تَكُنْ مِنَ الَّذِينَ اسْتَبَدَلُوا الَّذِي هُوَ آدِنٌ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ • لِأَنَّ ذَلِكَ كَلِمَةٌ
لَا يَبْعُدُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحُ بَعُوضَةٍ وَتَأْمَلْ قَوْلَهُ تَعَالَى • مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَعُكُمْ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
بَاقٍ • فَخَالِفْ نَفْسَكَ لِحُطَامِ الدُّنْيَا بِإِكْتِسَابِ مَا يُوْنِسُكَ فِي قَبْرِكَ
وَتُوصِلُكَ إِلَى الرَّفَاقَةِ مَعَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ تَحْتَ الْعِلْمِ هَوْرٍ • مِنْ تَبَعِ هَوِيَّةٍ مِنْ
أَهْلِ الدُّنْيَا وَالصَّبِيَّةِ مَعَهُ وَإِيَّاتِهِ وَمَوَالِيهِمْ مِنَ الزَّخَارِفِ وَالزَّهْرَاتِ
فَهَلْ يَسِيرُ مِنْ بَشَارِ فَهْمِهِ • فَإِنَّهُ • لِأَخِيرِ كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ • وَهَلْ
يَغْرُ الْكَلْبُ بِغُرُورِهِمْ وَكَانَ أَيْدِيهِمْ يَدَا مَانَةٍ وَعَارِيَّةٍ عِزِّ الدُّنْيَا ذُلُّ وَدَهْأِهَا
شَرَفٌ • وَنَيْمُهَا يَغْفَرُ وَيَنْفَعُهَا نَفْسُهَا مِنْ الْجَحْنِ مُجْرِمٌ • وَسِرُّهَا مَعَ الْحَزْنِ
تَوَهُؤٌ • وَكُنْ مَعَ الْخَلْقِ عَلَى حَسَنِ مُعَانَفَةٍ بِالرَّحْمَةِ وَالْحِلْمِ وَالتَّوَدُّدِ وَالشَّفَقَةِ
وَعَفْوٍ مِنْ ظُلْمِ وَأَسَاءِ وَالْحَسَانَةِ وَالرِّقِّ وَاللَّبَنِ وَكَهْمِ الْقَبْضِ وَدَفْعِ

الغضب

7
الغضب • مَا قَدَّرْتَ وَتَأْمَلْ • قَوْلُهُ تَعَالَى لِحَبِيْبِهِ • صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمَا رَحِمَهُ مِنْ لَدُنْهِ لَيْتَ لَهْمُ وَلَوْ كُنْتُ فَضًّا فَلَيْدًا لِقَلْبِ لَأَنْفَضْتُهُ •
كَيْفَ أَتْنَا • بِنَيْتِهِ لَهْمُ وَكَيْفَ جَعَلَ سَبَبَهُ مِنْ نَارِ رَحْمَتِهِ • وَكَيْفَ
أَشَارَ إِلَى سَبَبِ الْجَمْعِ عَلَيْهِ وَعَدِمَ التَّفْرِيقَةَ لَدَيْهِ • وَأَقْبَضَ حَاجِلَاتِهِمْ مَا دَامَ
فِي وَسْوَعِكَ بِالْمَالِ وَالنَّفْسِ وَالرُّوحِ • وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ
الْأَعْمَالِ بَعْدَ الْإِيمَانِ • التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ وَيَكْفِي فِي هَذَا الْبَابِ • حَدِيثٌ جَامِعٌ
الصَّغِيرِ أَفْضَلُ النَّضَائِلِ أَنْ تَقْضِيَ مِنْ قَطْعِكَ وَتَعْطِي مِنْ حَرَمِكَ وَتَضَعُ عَنْ ظِلْمِكَ
فِي رِوَايَةٍ وَتُحْسِنَ مِنْ أَسَاءِ الْبَيْتِ وَلَيْسَ كُنْ صَعْبَتِكَ مَعَ الصُّلَمَاءِ • سَيِّمَا
فُقَرَاءَهُمْ وَالتَّائِبِ بِأَدْرِيهِمْ وَالْإِخْرَابِ مَعَ حَالِيَتِهِمْ وَسِيرِهِمْ وَنُفُوسِهِمْ
فُرْبِهِمْ وَتَكُنْ خَيْرَ فَضَاءِ حَاجِلَاتِهِمْ • وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْكَمَةَ الْكَبْرَى
وَالغَايَةَ الْقُصْوَى • مِنْ تَجَمُّرِ طِينَةِ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ • مَقْصُورٌ عَلَى
الْعِبَادَةِ وَالْإِنْفَاقِ عَلَى أَنْ أَفْضَلُهَا فِي الْقَضَائِلِ هُوَ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ • سَيِّمَا
فِي الصَّلَاةِ وَخُصُوصًا فِي التَّجَمُّدِ • وَالْأَفْضَلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا يَتَعَلَّقُ بِذِكْرِ تَعَالَى لِأَنَّ
عَلَى قَدَرِ مَذْكُورِهِ وَاجْتِهَادِ كُلِّ اجْتِهَادٍ عَلَى دَوَامِ عُبُودِيَّتِهِ فِي أَفْضَلِ عِبَادَتِهِ
بِدَوَامِ الْحُضُورِ بِاللَّهِ نَفْسًا كَيْ يَقْضِيَ إِلَى لِقَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ
أَفْضَلُ الْمَقَاصِدِ • وَأَسْنَا الْمَأْرِبِ رَزَقْنَا وَوَفَّقْنَا كَوْنٌ
أَجْرِكَلَامِنَا • لِأَنَّ اللَّهَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ • صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لهذه صورة

إجازتي • وسندي في الكتاب
والسنة • وفي شريعات العلوم وعقلياتها
وأديباتها • على ما أجازني الخول • فأجزت الفاضل ولدي
محمد السندي المعروف • بالمختار فندى الكره ده وي • علك
أجازوني • وفقنا الله تعالى • وإياه وأنا الفقير
حسن الحسيني فندى الكره ده وي •
قد وقع هذه الإجازة • في

شهر ربيع الآخر
سنة ١٢٤٤



